كيري يطالب روسيا بحثّ الأسد على الجلوس إلى طاولة المفاوضات

الفصائل المقاتلة في حلب تقترح هدنة لـ 5 أيام

لافروف وجون كيري

اشتباكات في حمص

- دمشق: صواريخ إسرائيلية استهدفت محيط مطار المزة العسكري
- يلدرم: العملية التركية في سوريا لا تهدف إلى «تغيير النظام»
- المرصد: النظام يسيطر على الحي القديم في حلب
- اشتباكات بعدة محاور والنظام يقصف حمص والحسكة
- حلف الناتو يعرب عن قلقه تجاه الوضع في حلب

عواصم – «وكالات» : على وقع المجازر التي ترتكبها الطائرات الروسية في إدلب حيث ارتفع عدد القتلى إلى 121 مدنياً خلال 72 ساعة وفق المرصد السوري، تواصل قوات النظام مدعومة بالميليشيات الموالية تقدمها في شرق حلب حيث سيطرت على حي الشعار بشكل كامل ليل الثلاثاء الأربعاء، إضافة إلى مناطق المواصلات وصولاً لأطراف كرم الجبل.

وتمكنت قوات النظام والمسلحين الموالين لها من التقدم والسيطرة على حيي أقبول «أغير» وباب الحديد وحارات أخرى تقع بين شمال قلعة حلب وجنوب ثكنة هنانو، بعد اشتباكات عنيفة مع الفصائل المقاتلة، بعد أن تمكنت الثلاثاء من التقدم والسيطرة على كامل حي الشعار ومحيطه وحي كرم الجبل بالقسم من الأوسط من أحياء حلب الشرقية، وأجزاء من حي المرجة وكامل حي الشيخ لطفي بجنوب شرق حلب، وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين الجانبين، وتدمير وإعطاب آليات، وخسائر بشرية مؤكدة في صفوف الجانبين، بحسب المرصد.

في المقابل، أصدرت 6 فصائل مقاتلة في حلب بيانا الأربعاء، تضمن مبادرة هدنة لمدة 5 أيام. وتضمن النقاط التالية: «هدنة إنسانية فورية لمدة خمسة أيام – إخلاء الحالات الطبية المستعجلة من المدينة ويقدر عددها بـ500 حالة – إخلاء الراغبين من المدنيين بالخروج من الأحياء المحاصرة في حلب إلى ريف حلب الشمالي «وليس ريف إدلب كون أن منطقة ريف إدلب لم تعد منطقة آمنة، بسبب القصف الروسي والسوري»، وفق ما ذكر البيان – البدء في المفاوضات بين الأطراف المعنية حول مستقبل حلب».

من جانب آخر طالب وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، روسيا بحث الرئيس السوري بشار الأسد على الجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وخلال اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي «ناتو»، قال كيري الثلاثاء في بروكسل: «روسيا تقول إن الأسد على استعداد للتوجه إلى طاولة المفاوضات».

وتابع الوزير الذي تنتهي ولايته الشهر المقبل حديثه قائلاً: «وأنا شخصياً أؤيد وضع هذا الأمر على المحك»، مؤكداً أن تنظيم مفاوضات جديدة في جنيف للبحث عن حل سياسي للصراع في سوريا، أمر يستحق المحاولة.

كان وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قد اتهم الولايات المتحدة في وقت سابق بالمماطلة في إجراء مفاوضات مزمعة حول حلب، مشيراً إلى أن واشنطن ألغت لقاء على مستوى الخبراء كان مقرراً له غداً الأربعاء في جنيف.

وأوضح لافروف، وفقاً لما نقلته عنه وكالة أنباء «تاس» الروسية: «الولايات المتحدة أعلمتنا بشكل مفاجئ بأنها يعكفون على معالجة وثيقة وأنهم لا يمكنهم المشاركة في لقاء الخبراء».

وكان لافروف أعلن الإثنين، عن إجراء محادثات حول انسحاب كل المجموعات المسلحة من شرق حلب.

ولم يتطرق كيري خلال الحديث في مؤتمره الصحفي إلى الاتهامات الروسية بشكل مباشر.

من ناحية أخرى استهدفت صواريخ أرض أرض إسرائيلية فجر الأربعاء، محيط مطار المزة العسكري غرب دمشق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، نقلاً عن مصدر عسكري.

وقال المصدر العسكري «أقدم العدو الإسرائيلي عند الساعة الثالثة فجر اليوم الأربعاء على اطلاق عدة صواريخ أرض أرض من داخل الأراضي المحتلة غرب تل أبو الندى، سقطت في محيط مطار المزة غرب دمشق، ما أدى إلى نشوب حريق في المكان دون وقوع إصابات».

من جانب آخر أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، الأربعاء، في حديث مع وكالة الأنباء الروسية إنترفاكس، أن التدخل التركي في سوريا غير مرتبط بالوضع في حلب ولا يهدف إلى «تغيير النظام» في دمشق.

وقال يلدريم الذي التقى في موسكو نظيره الروسي ديمتري مدفيديف واستقبله الرئيس فلاديمير بوتين إن «عملية درع الفرات غير مرتبطة بتاتا بما يحصل في حلب ولا (الرغبة) في تغيير النظام في سوريا».

وأوضح أن هذه العملية «لها هدف واحد: القضاء على كل العناصر الإرهابية الموجودة في المنطقة وفي مقدمها تنظيم داعش».

وفي نهاية نوفمبر أكد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، أن العملية التركية التي أطلقت نهاية أغسطس في شمال سوريا، ترمي إلى التخلص من «نظام الطاغية الأسد» ما أثار استياء موسكو.

وبعد يومين طلبت روسيا إيضاحات حول تصريحاته فتراجع اردوغان مؤكداً أن التدخل التركي يستهدف «المنظمات الإرهابية».

وقال يلدريم الأربعاء إن «مصير عدة مجموعات عرقية في سوريا هو على الأرجح أهم بكثير من مصير شخص هو واحد بشار الأسد».

وأشاد ببدء «حقبة جديدة» في العلاقات بين موسكو وأنقرة، التي تحسنت منذ الصيف بعد أزمة دبلوماسية خطيرة تجمت عن إسقاط الطيران التركي لمقاتلة روسية في نوفمبر 2015 على الحدود التركية السورية.

وأكد لوكالة انباء ريا نوفوستي الروسية العامة: «في هذه المرحلة نتفاهم بشكل أفضل أكثر من أي وقت مضى»، موضحاً أن لدى روسيا وتركيا «مقاربة مشتركة» لإيجاد حل للأزمة السورية.

وأوضح أن أنقرة «تبذل كل ما في وسعها لإجراء اتصالات بين ممثلي المعارضة السورية وروسيا»، مضيفاً أنه تم تحقيق «نتائج جيدة جداً» في هذا المضمار.

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء، إن الجيش السوري انتزع السيطرة على كل أنحاء حلب القديمة من يد المعارضة.

وذكر في بيان أن قوات النظام والمسلحين الموالين لها يقومون حالياً بعمليات التمشيط بأحياء حلب القديمة الواقعة في القسم الأوسط من أحياء حلب الشرقية، بين ثكنة هنانو وقلعة حلب، بعد تمكنها من السيطرة على حيي أقبول «أغير» وباب الحديد.

وكان الجيش بدأ التوغل في حلب القديمة أمس الثلاثاء، في إطار تقدم سريع خسر فيه مقاتلو المعارضة خلال الأسبوعين الماضيين نحو ثلثي أراضي القسم الشرقي المحاصر من مدينة حلب الذي كان خاضعاً لسيطرتهم.

من جهة أخرى قصفت قوات النظام السوري عدة مناطق بأرياف محافظتي حمص والحسكة، فيما تستمر الاشتباكات المسلحة في عدة محاور، وذلك وفق ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأربعاء.

وفي حمص، قال المرصد: «قصفت قوات النظام مناطق في مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، بالتزامن مع تجدد الاشتباكات في محاور بالريف ذاته بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جهة، والفصائل المقاتلة من جهة أخرى».

وأشار المرصد إلى استمرار الاشتباكات في «محاور صوامع الحبوب بداية تدمر ومحيط منطقة السكري بجنوب شرق تدمر ومحاور تل الصوانة والمناجم ببداية حمص الشرقية بين عناصر تنظيم داعش من جانب، وقوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب آخر، بالتزامن مع قصف لقوات النظام والطائرات الحربية على مواقع التنظيم في المنطقة، وسقوط خسائر بشرية في صفوف الجانبين».

في غضون ذلك، أكد المرصد «استهداف تنظيم داعش بالقذائف تمركزات لقوات سوريا الديمقراطية في قرية أبو قاس بريف الشدادي في ريف الحسكة الجنوبي، ولم تورد أي معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن».

من ناحية أخرى أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبيرغ، أن وزراء خارجية دول الناتو الـ 28 قاموا خلال اليوم الأول من اجتماعاتهم في بروكسل باستعراض التطورات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال خلال مؤتمر صحفي الثلاثاء «إن الوزراء أعربوا عن قلقهم العميق إزاء الهجوم المتجدد من النظام السوري وحلفائه ضد سكان المدينة، وأن حجم الكارثة الإنسانية مذهل».

وجدّد الأمين العام للناتو الدعوة إلى حل سياسي بما في ذلك وقف العنف واستئناف المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في كل من سوريا والعراق يحرز تقدماً كبيراً وأن تنظيم داعش الإرهابي يتراجع.

وأضاف عندما تسقط مدينة الموصل فإن القوات المحلية تحتاج إلى السيطرة على الأرض، وهو ما يعني أن بناء القدرات المحلية يظل ضرورياً.

المغرب: غرق أربعة مهاجرين وإنقاذ 34 آخرين

غرق مهاجرين قرب سواحل المغرب

الرباط – «وكالات» : قالت السلطات المغربية، إن أربعة مهاجرين أفارقة غرقوا وتم إنقاذ 34 بعد أن غرق قاربهم في البحر المتوسط أمس الأربعاء.

وكان عبور البحر المتوسط من المغرب إلى إسبانيا طريقا رئيسيا على مدى نحو عشر سنوات للمهاجرين من أفريقيا الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا لكن الأعداد تراجعت بعد أن شددت الدولتان الرقابة.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن السلطات المغربية قولها إن «المجموعة كانت على متن قارب مطاطي قبالة مدينة الحسيمة الشمالية».

ولم يتضح ما إذا كان الزورق في طريقه إلى أحد الجيبين الإسبانيين سبتة ومليلية على الساحل المغربي.

وقالت المغرب إن تحقيقاً في الأمر مازال جارياً.

ويحاول مئات المهاجرين الأفارقة بانتظام دخول الجيبين سواء سباحة أو عن طريق تسلق جدار ثلاثي يفصلهما عن المغرب.

وفي عام 2015 دخل 3845 مهاجراً إسبانيا عن طريق البحر وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة والرقم يمثل نسبة ضئيلة من 956 ألفاً وصلوا إلى بقية أرجاء أوروبا بالطريقة نفسها.

مصر وباكستان تبحثان سبل تعزيز التعاون

النائب العام المصري يؤكد لأسرة ريجيني عدم غلق القضية قبل القبض على الجناة

الفريق أول صدقي صبحي يلتقي وزير الانتاج الحربي الباكستاني

القاهرة – «وكالات» : بحث القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، الفريق أول صدقي صبحي، الثلاثاء، مع وزير الإنتاج الحربي لجمهورية باكستان الإسلامية، رانا ناويد حسين، والوفد المرافق له، الذي يزور مصر حالياً.

وتناول اللقاء سبل دعم وتعزيز آفاق الشراكة والتعاون العسكري بين البلدين الشقيقين في العديد من المجالات، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك إقليمياً ودولياً في ظل التحديات الراهنة التي تمر بها المنطقة وانعكاسها على جهود الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، بحسب الموقع الرسمي لاتحاد الإذاعة والتليفزيون «أخبار مصر».

وأشاد القائد العام بعمق الروابط التاريخية الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين، معرباً عن تطلعه أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التكامل والتعاون المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

ومن جهته، أبدى وزير الانتاج الحربي الباكستاني تقديره بلاده الكامل لمصر، وما تتخذه من مساع جادة لدعم شعوب المنطقة، مشيراً إلى حرص البلدين على تنمية آفاق التعاون العسكري، وتبادل الخبرات، خاصة في المجالات الدفاعية المختلفة.

من ناحية أخرى تعهد النائب العام المصري نبيل صادق، بعدم غلق قضية الطالب الايطالي جوليو ريجيني، الذي عثر على جثمانه في فبراير الماضي، إلا بالتوصل للجناة الحقيقيين المسؤولين عن الحادث.

توجه صادق إلى قصر العدالة لعقد لقاء مشترك بين الوفدين المصري والايطالي والذي سيمتد حتى اليوم الاربعاء

وبحسب وسائل إعلام إيطالية، في نسختها الإنجليزية، أكد النائب العام المصري خلال لقائه مع أسرة الباحث الإيطالي، في إحدى مدارس روما، أن مصر ستبذل أقصى ما لديها من جهد لسرعة التوصل إلى الجناة الحقيقيين.

ورحبت أسرة ريجيني بكلمات صادق خلال لقائهم معه، والذي امتد لمدة 50 دقيقة، معربين عن أملهم بالتوصل إلى الحقيقة في أسرع وقت ممكن.

وبحسب وسائل الإعلام الإيطالية، توجه صادق إلى قصر العدالة لعقد لقاء مشترك بين الوفدين المصري والايطالي ومن المقرر أن يتم نشر تقرير اللقاء النهائي لإعلان أهم نتائج الزيارة.